# حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق

نشأ مشروع حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق من إدراك مؤلم أنه على الرغم من أن التاريخ كان متأكدًا من تذكر جائحة COVID-19 وتأثيراته على كل جانب من جوانب حياتنا البشرية ، فهناك بعض القصص وبعض الأصوات وبعض التجارب التي قد لا يتم تسجيلها للأجيال القادمة. في الكويت، حيث لا يزال التاريخ يكافح من أجل الخروج من الرواية الرسمية والسائدة، سيكون هناك الكثير ممن، إن لم يكن غير مسموعين تمامًا، سيجدون تجاربهم خاضعة لاهتمام عام سريع الزوال في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي. قد يتم سماعهم. لكن لم يستمع إليه.

هذا المشروع هو محاولة لمنع هذه الخسارة. إنه جهد قائم على المجتمع لتوثيق ما عشناه. حتى نتذكر جميعا. ولكن الأهم من ذلك، حتى نتمكن من العمل لإحداث التغيير. ما الذي حصلنا عليه بشكل صحيح؟ ماذا نحتاج لإصلاح؟ التشاؤم والتفكير التقليدي يأتيان بسهولة في الأزمات. وهذه هي هاتان الغرائز التي نأمل أن يعالجها هذا المشروع. نحن نسترشد بالاعتقاد بأنه بغض النظر عن مدى صعوبة العصر، فهناك دائمًا أمل - في انتظار منا لاستخدامه. مختبئ في أماكن غير متوقعة.

**مارجي** - خبيرة تجميل فلبينية تعكس أهمية الأسرة والمجتمع في أوقات الأزمات

[في هذا المقطع ، تخبرنا مارجي عن بعض اللحظات المظلمة التي واجهتها أثناء الإغلاق، وكيف قادوها بعد ذلك إلى التطوع بوقتها كمستشارة...]

**مارجي :**كما تعلمين ، في ذلك الوقت ... لأنني من ضمن الحظر الكلي. نعم ، ثم قاموا بتمديد الحظر لما يقرب من أربعة أشهر، لذلك ليس لدي عمل، و لذلك بقيت هنا فقط في منزلي. أحيانًا أشعر بالتوتر و في بعض الأحيان أشعر بالاكتئاب في الواقع. بلى. لكن - نعم ، انا أفكر بأطفالي دائمًا ، هم دائمًا في ذهني ، هم أطفالي. نعم. انا أشعر أني اريد الاستسلام في بعض الأوقات، في الواقع، أحيانًا أتحدث إلى صديقتي ، فهي دائمًا ما تمزح معي و قالت ، "ماذا ستفعلين؟" ثم قلت "سأقفز هنا". لم أكن أتحمل أي شيء، "حسنًا ، إذا قفزت ، فلن تموتي ، [تضحك] فقط ربما سوف تتكسر عظامك ، لكنك لن تموتي، و ماذا بعد ذلك؟ من سيعاني؟ الذي سيعانون هم عائلتك وأنت أيضًا، و بدأت أضحك. و مرات أخرى أشعر بأنني بخير و أقول لنفسي "لماذا أحتاج إلى التفكير بهذه الطريقة؟ أنا بحاجة إلى التفكير بشكل إيجابي". لكن نعم ، هذه هي الأشياء الصعبة ، كما تعلمين، لأنني لم أكسب المال، لأنني كنت أتحمل المسؤولية تجاه عائلتي واتجاه أطفالي ونفسي أيضًا ، هنا أيضًا. لدي أيضًا مسئولية - الإيجار! لأنك تعرفين [صوت طنين] ، في هذا المبنى ليس لدينا أي خصم في أربعة أشهر، نحن ندفع بالكامل، تماما ، كما أنه لا يوجد أي شيء ، لا شيء ، لا يوجد أي خصم على الإطلاق، لكن الأمور الجيدة ، لأنني الجزء - أنا الشخص الذي ، كما تعلمين ، أنا عضوة في السا[redacted] و كما اني اعمل كضابط أيضًا ، أنا ضابط. لذلك أنا هنا. علقت هنا داخل منطقة المهبولة. لذا ، فإن البعض من الخارج ، يجلبون بعض ، كما تعلمين ، مواد الإغاثة. يبقون هنا. هم يخزنون هنا ، في منزلي. ثم أعطيته للأشخاص الذين يحتاجون إليه هنا ، داخل منطقتنا هنا، بعد ذلك ، بعد ذلك ، أفكر في نفسي ، بمجرد وصولهم إلى هنا ، أعطي ذلك الطعام ، كما ترين، أنا مكسورة القلب تمامًا. ما هو السبب؟ لأنهم يقولون ، بمجرد حصولهم على هذه المواد ، "الآن يمكنني أن آكل ، لأنه مرت أيام عديدة لم نأكل فيها ، هكذا. إذا أردت - إذا أردنا أن نشرب القهوة ، نصنع ، كما تعلمين ، نقوم بعملها من

الأرز ، كما تعلمين! "سوف يحرقونه ، ثم يشربونه. يضعون الماء ثم يصبح قهوة. ثم أفكر في – أدرك . ادرك كم أنا محظوظة. نعم لأنك تعلمين ، حسنًا ، أنا لا - لم أكسب المال ، ولا دخل على الإطلاق ، لكن نعم ، كما تعلمين ، الطعام كافٍ. لدينا طعام ، لدينا أصدقاء هنا، نحن نتكلم، نحن نجلس، و هكذا. لذلك لن أشعر بالوحدة كما تعلمين. ثم بدأت ذلك ، ثم أنا الشخص الذي ، كما تعلمين ، أعطيهم ، ما يمكننا قوله ... أني مصدر إلهام لهم، لأولئك الذين يأتون إلى هنا، ثم أتحدث معهم و أحكي قصتي، و اقول ، لا ، لا داعي للقلق ، لا داعي للتفكير في شيء. قلت: كل شيء له سبب ، مثل الآن، لماذا يحدث هذا؟ هذا لا يحدث هنا على وجه الخصوص ، فهو ليس فقط هنا في الكويت ، بل في جميع أنحاء العالم ، قلت هذا. لذا فقط ، كما تعلمين ، احتفظ بهذه الفكرة ، و أقول فقط قم بالصلاة دائمًا. قلت شيئا من هذا القبيل.

[للمزيد من القصص أضغط هنا]

ملاحظة هامة حول الخصوصية: وقد أعطى جميع الرواة الموافقة على نشر الجمهور من شهاداتهم المسجلة والمكتوبة. الملفات الصوتية الواردة أدناه التقاط فقط مقتطف من المقابلات المسجلة. ولن تتاح هذه الأخيرة إلا للباحثين والمربين عند الطلب. من أجل حماية عدم الكشف عن هويته من الرواة لدينا، تم تغيير جميع أسمائهم، وتم حجب أي تفاصيل تحديد الهوية. كما تم تعديل بعض أصوات الراوي لمزيد من الأمان.

حقوق النشر © **en.v** 2020 الكويت. كل الحقوق محفوظة.